دراسة ميدانية لاتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي الرجال للقات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

A field Study of Women Attitudes towards the Consumption of Khat in Jazan Region (K.S.A) In the Light of Some Demographic Variables

إعداد

د/ ثناء سعيد حسن أبوزيـــــد

Dr. Thanaa Said Hassan Abu Zeid

استاذ مساعد بقسم التربية الخاصة بكلية التربية للبنات بصبيا (الأقسام الأدبية) – جامعة جازان

Doi: 10.33850/ajahs.2022.213237

الاستلام: ٢٨ / ١٠ /٢٠٢١ القبول : ١٠ / ١١ /٢٠٢١

أبوزيـــــد ، ثناء سعيد حسن (٢٠٢٢). دراسة ميدانية لاتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي الرجال للقات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. ***المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٦ (٢١) يناير، ٧٣ – ١٠٨.

دراسة ميدانية لاتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي الرجال للقات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

المستخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات. والتعرف على الاختلاف في اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات حسب متغيرات ، السن، المستوي التعليمي، التوزيع الجغرافي كما استهدفت إعداد مقياس لاتجاهات المرأة نحو تعاطي القات ملائما للبيئة الجازانية. استخدمت الباحثة مقياس لاتجاهات المرأة نحو تعاطي القات(اعداد الباحثة) تم تطبيقيه على عينة قوامها ٢٠٠ امرأة في منطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية ، وباستخدام المنهج الوصفي توصلت الباحثة إلى أن نسبة٦٢ % من أفراد عينة الدراسة كانت اتجاهاتهن نحو التعاطي موجبة ،وان اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تختلف باختلاف العمر الزمني ،والمستوى التعليمي ومحل الاقامة .، كما خلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات.

Abstract :

The study aimed to identify the nature of women attitudes toward the consumption of khat in Jazan region (K.S.A) In the Light of Some demographic Variables as, age, educational level, and geographical distribution .Also, it aimed to provide a questionnaire to measure women attitudes towards the consumption of khat appropriate to society in Jazan region. The questionnaire was applied to a sample of 200 women in Jazan region south of the Kingdom of Saudi Arabia, and by using the descriptive approach ,researcher found that the proportion of 62% of the study sample had positive attitudes, and that women attitudes towards the use of khat vary according to age, educational level and place of residence. The study also concluded many recommendations.

Key Words; khat, attitudes, Jazan Region (K.S.A)

مقدمة الدراسة :

منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان واسكنه الارض وهو يحاول أن يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها ،فصنع الملبس والمسكن،وعندما عانى من الأمراض بدأ يجرب النباتات ،فبالتجربة تارة وبالصدفة تارة اخرى وجد أن بعضها يسكن الالام ،وبعضها منبه ، وأن منها الضارة ومنها النافعة ، كما لاحظ اختلاف التأثير باختلاف الجرعة والمدة، ووجد للبعض الآخر تأثيرات غريبة لدى مضغها أو استنشاق دخانها، ومن هذه النباتات والتي تسمى اليوم بالنباتات المخدرة أو المنشطة :الخشخاش، والكوكا، والقنب الهندي، والقات الذي ينتشر مضغه بدرجة كبيرة في منطقة جازان.

تعد جازان إحدى المناطق الإدارية التابعة للمملكة العربية السعودية ، تقع بجنوب غرب المملكة وتطل على البحر الأحمر، وهي أحد المنافذ البرية التي تربط السعودية باليمن كونها تحدها من الجهة الجنوبية والجنوبية الشرقية. وتعتبر هذه المنطقة همزة وصل بين التجارة البرية والبحرية للمنطقة الجنوبية إذ أن بها ميناء جازان ثالث موانئ المملكة من حيث السعة وتعتبر البوابة الرئيسية لواردات الجزء الجنوبي الغربي من المملكة وهي محطة استراحة للحجيج القادمين من اليمن بحكم موقعها على الطريق الذي يربط بين اليمن ومكة المكرمة.وتبلغ المساحة الإجمالية لمنطقة جازان نحو ١٣,٤٥٧ ألف كم بخلاف ما يقارب ٨٠ جزيرة بالبحر الأحمر أشهرها جزيرة فرسان حيث تبلغ مساحة هذه الجزر نحو ٧٠٢ كم^2، وتمثل هذه المساحة للمنطقة ما يقارب ٠,٧ % من مساحة المملكة العربية السعودية،

وتعتبر مشكلة تعاطي القات من أبرز وأخطر المشكلات في منطقة جازان حيث يؤدي استعمال القات إلى العديد من المشكلات الاجتماعية والاقتصادية ، فهو يستنزف الموارد المالية للأسرة والمجتمع ، كما يؤثر على التماسك العائلي بسبب انشغال عائلها في جلسات التخزين ،ويفقده التعاطي الاهتمام بأسرته، كما يفقد المتعاطي الرغبة في العمل ,وتنخفض إنتاجيته، وتتعطل قواه العقلية، هذا بالإضافة إلى الآثار المترتبة على مضغ وتخزين القات حيث لا يذهب المتعاطون إلى أعمالهم إلا متأخرين بسبب السهر في جلسات تخزين القات، كما أن الفتور والخمول الملازم لهم بسبب تعاطي القات يجعل إنتاجيتهم في العمل منخفضة كما يعاني المتعاطي من مشكلات نفسية مثل القلق ، والانطواء الاجتماعي ، والاكتئاب ،والفصام.

وتقوم المرأة بدور أساسي في تنامي أو انحسار هذه الظاهرة فهي تمثل نصف المجتمع ، كما هي مربية النصف الآخر فهي الزوجة أو الأم التي يؤثر اتجاهها نحو الموضوعات في تشكيل اتجاهات أبنائها وبالتالي أفراد المجتمع ككل . فالأم هي العنصر الأول في تلقين الطفل السلوك الاجتماعي، فهي التي تساعده على استيعاب أولى اختياراته عن النظام الاجتماعي، وهي التي تزرع في نفسه أولى المخاوف

والتطلعات، كما تقدم له اولى المناسبات لاختيار شعوره بذاته وبالآخرين.فدورها يعد أكثر أهمية في تربية الطفل خاصة في السنوات الأولى من عمره، وذلك لأنها تكون أكثر إلتصاقا به، وعاطفتها تكون أقرب من عاطفة الأب نحوه فهي التي ترضعه، وهي التي تقضي معه أكثر الوقت،ونظرا لهذا الدور الفعال للمراة في عملية التنشئة الاجتماعية فقد سعت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهاتها نحو ظاهرة تعاطي القات من قبل القات كثير من افراد المجتمع الجازاني.

وتحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في الدراسات النفسية والاجتماعية حيث تعتبر بمثابة مؤشرات نتوقع في ضوئها سلوكا مميزا للفرد نحو موضوع معين ، والاتجاهات غالبًا ما ينظر إليها من منظور معرفي، ,ووجداني ، وسلوكي، حيث يعرف الاتجاه بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة -:معرفية، ووجدانية، وسلوكية أو نزوعية .(ويتمثل في درجات من القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه.) ويقوم هذا التوجه النظري على أساس افتراض التأثير المتبادل بين المكونات الثلاثة للاتجاه .فمعارفنا عن موضوع ما تتأثر بمشاعرنا نحوه و باستعداداتنا لإصدار سلوك ونحو مصدر هذا السلوك،كما أن أي تغيير يحدث في المعارف يؤدي إلى تغيير مماثل في المشاعر، ومن ثم السلوك و العكس صحيح إلى حد كبير (خليفة و محمود، 2000).

ويذكر(سليم 1999) أن مفهوم الاتجاهات من المفاهيم ذات الأهمية في الدراسات النفسية والاجتماعية والتربوية، وهي من أهم مخرجات عملية التنشئة الاجتماعية، وهي في الوقت نفسه من أهم محددات السلوك ودوافعه ولاشك أن من أهم وظائف عملية التنشئة والتربية تكوين اتجاهات سوية لدى الأفراد أو تعديل اتجاهات غير المرغوبة.ويؤكد الحارثي،1409) على أن استراتيجية تغيير الاتجاهات ينبغي أن يسبقها التعرف على طبيعة الاتجاهات نفسها من حيث تشكلها ونشأتها وأسباب تكوينها.والنساء لسن شريحة متجانسة أو فئة متماثلة وانما يندرجن ضمن فئات تختلف باختلاف الانتماء الطبقي والوضع الاقتصادي والاجتماعي والمستوى التعليمي ،وكذلك الظروف البيئية سواء كانت حضرية أو ريفية .

مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة تعاطي القات في منطقة جازان واحدة من أعقد وأخطر المشكلات التي تواجه المجتمع الجازاني وتتمثل أبعاد المشكلة في عدة اعتبارات كما يلي :-

- موقع جازان الحدودي مع اليمن والذي أسهم في انتشار القات والاتجار به.
- أن تعاطي القات والاتجار به يعتبر عائقا للتنمية في عدد من القطاعات الاقتصادية سواء كانت تجارية أو زراعية أو سياحية .

- يعتبر الاتجاه سواء كان نفسيا أو معرفيا عاملاً مساعدا بصورة أساسية في فهم الدوافع المؤدية لسلوك الفرد؛ وبالتالي هو أحد الدوافع النوعية التي تقف وراء انتشار ظاهرة تعاطي القات في منطقة جازان، وتكمن أهمية العوامل النفسية في قدرتها على تشكيل سلوك الفرد؛ فكلما كان الاتجاه قوياً كان له أثر أكبر في توجيه وتحديد اتجاهات السلوك حيث ترتبط الاتجاهات النفسية المحركة للإنسان بالمعتقد الديني والانتماء وترتبط بالعديد من العوامل الثقافية والاجتماعية .

وتتلخص مشكلة الدراسة الحالية في محأولة الوصول إلى إجابة للتساؤلات التالية :-

١. ما طبيعة اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات في منطقة جازان ؟
٢. هل تختلف اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات باختلاف المستوى التعليمي؟
٣. هل تختلف اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات باختلاف السن؟
٤. هل تختلف اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات باختلاف التوزيع الجغرافي ؟

أهداف الدراسة :- تهدف الدراسة الحالية إلى:

- التعرف على طبيعة اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات.
- التعرف على الاختلاف في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات حسب متغيرات ، السن، المستوى التعليمي، التوزيع الجغرافي .
- إعداد مقياس لاتجاهات المرأة نحو تعاطي القات ملائما للبيئة الجازانية.

أهمية الدراسة :

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو الاتجاهات التي تعد مؤشرا هاما يعطينا تصورا منظما للسلوك البشري، وخاصة إذا تعلق الأمر بموضوع تعاطي القات، وبفئة ذات أهمية في التركيب الاجتماعي لأي مجتمع وهي فئة النساء، ويمكن إجمال أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

أهمية نظرية تتمثل فيما يلي:-

١. أن الاتجاهات التي يتنأولها هذا البحث، هي مواقف تتسم بالموافقة أو الرفض أو الحياد. و هي في الوقت نفسه تلعب دورا حاسما في قبول تعاطي القات أو رفضه. ومن هذا المنطلق، إذا كانت الاتجاهات إيجابية نحو تعاطي القات فإنها تجعل المرأة تقبل تعاطي ابنها أو أخيها أو زوجها أو أي من أفراد المجتمع الذي تعيش فيه ما لم تتغير هذه الاتجاهات والمواقف، أما إذا كانت الاتجاهات سالبة، فإن المرأة لن تقبل تعاطي القات و لذلك فإن الوقوف على اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات يعتبر أمراً أساسيا من أجل التعرف على العوامل الكامنة في تشكيل هذه الاتجاهات والعمل على تغييرها إذا كانت ايجابية ودعمها إذا كانت سلبية .خاصة وان ظاهرة تعاطي القات من الظواهر المؤلمة في مجتمع جازان و هي بدون شك ممارسة لها سلبياتها دينيا واجتماعيا واقتصاديا ، وما دام الأمر كذلك

فهي جديرة بالدراسة من قبل الباحثين والخروج بنتائج علها تسهم في الحد منها ولو نسبيا وإذا كانت الضغوط الاجتماعية تشكل عائقا في أيام مضت من إثارة هذا الموضوع فإن الظروف أصبحت الآن مواتية لتناوله بالبحث لكونه مشكلة قائمة بأمس الحاجة إلى العلاج .

٢. تناولت هذه الدراسة اتجاهات المرأة نحو ظاهرة تعاطي القات بصورة ميدانية لذا فهي تعتبر الأولى في المملكة العربية السعودية التي تبحث في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات على حد علم الباحثة.

أهمية تطبيقية تتمثل في

١. إعداد مقياس لاتجاهات المرأة نحو تعاطي القات ملائما للبيئة الجازانية.
٢. قد تكون نتائج الدراسة منبئا بمدى ما ستكون عليه ظاهرة تعاطي القات في جازان في المستقبل، لأنها تكشف عن الكيفية التي تستجيب بها المرأة نحو ظاهرة باثولوجية خطيرة ،حيث أن معرفة الاتجاه، تحدد مدى تقبل، أو رفض أفراد المجتمع للظاهرة محل الدراسة .
٣. قد تفسح الدراسة الحالية المجال لدراسات تنبؤية وأخرى تحكمية (تغيير الاتجاه)

المصطلحات الإجرائية للدراسة :

تتبنى الدراسة المصطلحات التالية :

اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات هي الحالة الوجدانية للمرأة نحو موضوع تعاطي القات ، والتي تكونت بناء على ما لديها من معارف ومعتقدات وخبرات عن موضوع تعاطي القات ، وقد تؤدي بها هذه الحالة الوجدانية إلى القيام ببعض الاستجابات أو الأفعال ، وتتحدد من خلال هذه الاستجابات درجة رفض أو قبول المرأة لسلوك تعاطي القات منها أو من الغير ، وذلك باعتبار أن الاتجاه مفهوما مركبا من ثلاث مكونات اعتمدت عليها الدراسة:

المكون المعرفي : وهو مجموع معلومات وأفكار المرأة ، ومعتقداتها نحو تعاطي القات

المكون الوجداني:وهو ما تحمله المرأة من مشاعر وانفعالات تعبر عن القبول أو النفور من تعاطي القات.

المكون السلوكي :وهو وجود استعداد لدى المرأة للقيام بسلوكات أو استجابات سلبية أو ايجابية نحو تعاطي القات.

العوامل الديمغرافية جملة الصفات والخصائص الحالية لعينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي، والعمر، التوزيع حسب المناطق الجغرافية والقطاعات الاقتصادية والاجتماعية

القات : هو أحد النباتات المزهرة التي تنبت في شرق أفريقيا و اليمن "جنوب غرب شبه الجزيرة العربية ."تحتوي نبتة القات على مينوامين شبه قلوي يدعى الكاثينون وهو شبيه بأمفيتامين منشط وهو مسبب لانعدام الشهية وحالة من النشاط الزائد صنفته منظمة الصحة العالمية كعقار ضار من الممكن أن يتسبب في حالة خفيفة أو متوسطة من الإدمان.

المرأة الجازانية : ويقصد بها المرأة التي تسكن بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة: تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

الحدود البشرية : تحددت الدراسة بعينة الدراسة التي اشتملت على(٢٠٠)امرأة جازانية.

الحدود المكانية :تحددت الدراسة مكانيا بمنطقة جازان جنوب المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية :تتمثل الحدود الزمانية بزمن اجراء الدراسة وهو الربع الأول من سنة 2015 .كما تتحدد الدراسة الحالية بالأداة المستخدمة في جمع البيانات، وهي مقياس الاتجاه نحو تعاطي القات. (إعداد الباحثة).

الإطار النظري :

للاتجاهات أهمية كبيرة ومؤثرة على سلوك الفرد فهي تعتبر من أدوات التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة حيث تحدد الأساليب المختلفة التي يستجيب بها الفرد لما يحيط به ، لذا فإن معرفتنا للاتجاهات تساعدنا في توضيح الأسباب التي تكمن وراء اختلاف إدراك أو شعور الفرد نحو مثير واحد.

وقد تعددت واختلفت تعريفات الاتجاه ، وتأثرت إلى حد بعيد بطبيعة الإطار النظري الذي يتبناه صاحب كل تعريف ،حيث يشير (بشير معمرية،2007) الى تعريف (E .Bogardus) للاتجاه على انه استعداد مكتسب وثابت نسبيا يميل بالفرد إلى موضوعات معينة ، يميل إليها فيجعله يقبلها ، أو يميل عنها فيجعله يرفضها.اما(أحمد الزعبي ،٢٠٠١) فيشير إلى إن أكثر المشتغلين بعلم النفس الاجتماعي يفضلون تعريفAllport والذي يشير إلى أن الاتجاه" عبارة عن حالة من الاستعداد، أو التأهب العصبي، والنفسي من خلال خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي، أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات، والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة " أي أن ألبورت في تعريفه هذا يرى أن الاتجاه متعلم وقد اكد على دور التجارب والخبرات في اكتسابه ،كم يرى ان الاتجاه حالة فسيولوجية تجعل الفرد متاهبا لقبول موضوع ما أو رفضه.

اما ثرستون Thurston فيقدم تعريفاً للاتجاه بوصفه " مجموعة متسقة من الاستجابات تنحو بالفرد بعيداً ،أو قريباً من شئ خاص. (فؤاد البهي و سعد عبد الرحمن ، ٢٠٠٦) وهنا يركز Thurston على الاتجاه بوصفه استجابات قد تكون سلوكا او شعورا تجاه موضوع معين كما يرى ان استجابات الفرد نحو الموضوع لابد ان تكون متسقة.أما أبو النيل فيعرف الاتجاه بأنه:" استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات، سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية، أو الجمالية، أو النظرية، أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيرا لفظيا بالموافقة عليه أو عدم الموافقة".(جابر و لوكيا، ٢٠٠٦، ص٩٠).هذا التعريف يوضح بأن الاتجاه هو عبارة عن وجهة نظر الشخص ، إزاء مواضيع مختلفة، ويتم التعبيرعنه لفظيا، سواء بالإيجاب أو السلب

ويرى ".(فؤاد السيد، وسعد عبد الرحمن ، ١٩٩٩) أن"الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة، التي تنجم عن اتصاله بأنماط ونماذج الثقافة السائدة،والتراث الحضاري الموروث عن الأجيال السابقة. ويتبين من خلال هذا التعريف أن الاتجاه هو نتيجة من نتائج الحضارة السابقة التي اكتسبها الإنسان ممن سبقوه ، كما أن للثقافة والوراثة دورهما في تشكيل اتجاهات الفرد.

ويرى العديلي أن الاتجاهات:" هي استعدادات وجدانية مكتسبة، وهي ثابتة وتلعب دورا كبيرا في سلوك الإنسان، ومشاعره إزاء الأشياء التي يمارسها، وقد تكون إيجابية أو سلبية، سرية ، أوعلنية". (الزبيدي، ٢٠٠٣). يوضح العديلي أن الاتجاه استعداد مكتسب يؤثر في السلوك المباشر للفرد وانفعالاته فيعبر بطريقة سرية، أو علنية عنها، سواء بالرضا أو الرفض.

وبتحليل تعريفات الاتجاه السابق ذكرها وغيرها من التعريفات يمكن للباحثة ان تستخلص خصائص الاتجاه كما يلي :-

- أن الاتجاه هو استعداد مكتسب من خلال خبرة الفرد.
- أن الاتجاه يمكن تغييره بعد فترة .
- الاتجاه النفسي يقع بين طرفين متقابلين أحدهما موجب و الآخر سالب، أي بين التأييد المطلق والمعارضة المطلقة.
- الاتجاه النفسي تغلب عليه الذاتية أكثر من الموضوعية من حيث محتواه و مضمونه المعرفي.
- أن الاتجاه الذي يقف وراء قبول الفرد أو رفضة لموضوع معين .
- أن الاتجاه موجه للسلوك .
- أن للثقافة والوراثة دورهما في تشكيل اتجاهات الفرد.

- يتم التعبير عن الاتجاه من خلال استجابات الفرد في المواقف المختلفة .

أنواع الاتجاهات:

تصنف الاتجاهات وفقا لعدة معايير فهناك من يصنفها إلى قوي وضعيف ، أو فردي وجماعي ، أو عام وخاص ، أو موجب وسالب ، أو علني وسري ،حيث يشير(عبد الفتاح دويدار، 2006 ،) إلى أن الاتجاهات تتعدد من الناحية الوصفية وهذا ما يساعدنا على تصنيفها والتمييز بينها وتحديد أنواعها بناءا على عدة أسس وهي:

الأول -على أساس الموضوع:

اتجاه عام : ويكون معمما وموجها نحو موضوعات متعددة وهو أكثر ثباتا واستقرارا.

اتجاه خاص : وهو الاتجاه الذي يكون محدد نحو موضوع نوعي وأقل ثبات من الاتجاه العام مثل اتجاه شعب من الشعوب نحو طعام معين.

ثانيا:-على أساس الأفراد:

أ -**اتجاه جماعي** : وهو الاتجاه الذي تشترك فيه جماعة أو عدد كبير من الناس كاتجاهاتهم نحو نوع معين من الرياضة.

ب -**اتجاه فردي** : وهو الاتجاه الذي نجده عند الفرد ولا نجده عند باقي الأفراد ، كما هو الحال لدى المرضى النفسيين .

ثالثا:- على أساس الهدف

أ -**اتجاه موجب** : يعبر عن الحب والتأييد لموضوع الاتجاه.

ب -**اتجاه سالب** : يعبر عن الكره والمعارضة لموضوع الاتجاه.

رابعا:-على أساس الوضوح

أ- **اتجاه علني** : وهو الذي يسلكه الفرد في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ.

ب- **واتجاه سري** : وهو الذي يحرص الفرد على إخفائه في قرارة نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلى إنكاره ويتستر على السلوك المعبر عنه. (فؤاد البهي وسعد عبد الرحمن، 2006

تغيير الاتجاهات يذكر (كامل عويضة، 1996) أن الاتجاهات الضعيفة تتميز بعدم الثبات والاستقرار فهي قابلة للتغيير أو التعديل وأهم طرق تغيير الاتجاهات هي:**تعديل الخبرة المعرفية والإدراكية لموضوع الاتجاه** :هناك بعض الاتجاهات تتكون نتيجة معلومات خاطئة غير صحيحة ، والركيزة الأولى في تعديلها هي إعطاء المعلومات الصحيحة والحقيقية المتعلقة بالموضوع ، مما يكسب الفرد خبرة جديدة من نوع جديد تعدل من المحتوى المعرفي والإدراكي لاتجاهه.

التحكم في الشحنة الانفعالية التي تصاحب الاتجاه :إن الشحنة الانفعالية هي التي تميز بين الاتجاه القوي والاتجاه الضعيف ، والتحكم في هذه الشحنة يمكن من التحكم في قوة الاتجاه وتعديله من الوجهة السالبة إلى الوجهة الموجبة أو العكس.
إخضاع سلوك الفرد للمعايير الاجتماعية :إن زيادة فاعلية المعايير الاجتماعية التي تعمل على تغيير سلوك الفرد تعمل على تغيير اتجاهاته بناءا على الضغوط الاجتماعية التي تؤثر على محتواه السلوكي
إخضاع سلوك الفرد للموضوعية العلمية في التفكير :بمعنى أن يتدرب الفرد على التفكير العلمي الصحيح حتى تتكون عنده اتجاهات خاضعة لهذا التفكير.
تغيير الجماعة المرجعية :إذا غير الفرد جماعته المرجعية التي ينتمي إليها تتغير اتجاهاته حسب اتجاهات الجماعة المرجعية الجديدة.
الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه :يسمح الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه بالتعرف عليه من جوانب عديدة ، مما يساعد في تغيير اتجاهاته.
تغيير الموقف الاجتماعي :تتغير اتجاهات الفرد و تتعدل بتغير المواقف الاجتماعية.
التغيير القسري للسلوك :تؤذي الظروف الاضطرارية إلى تغيير قسري في السلوك تعمل عادة في تغيير اتجاهات الفرد.
أثر وسائل الإعلام :تعمل وسائل الإعلام على تقديم المعلومات والحقائق التي تساعد في تغيير الاتجاهات.
تأثير الأحداث الهامة :يؤثر تغير الأحداث في تغيير الإطار المرجعي ، مما يؤثر في اتجاهات الأفراد.
تأثير رأي الأغلبية والخبراء :يمكن تعديل اتجاهات الفرد باستخدام رأي ذوي الخبرة والمكانة والأشخاص الذين يثق فيهم.

وظائف الاتجاهات:

تؤدي الاتجاهات وظائف عديدة على المستوى الشخصي والاجتماعي، بحيث تمكن الفرد من معالجة الأوضاع الحياتية المختلفة على نحو مثمر ومن بين هذه الوظائف ما ذكره(عبد المجيد نشواتي،1997) كما يلي:-

وظيفة منفعية: تشير هذه الوظيفة إلى مساعدة الفرد على إنجاز أهداف معينة، تمكنه من التكيف مع الجماعة التي يعيش معها لأنه يشكل اتجاهات مشابهة لاتجاهات الأشخاص الهامين في بيئته، الأمر الذي يساعده على التكيف مع الأوضاع الحياتية المختلفة والنجاح فيها، وذلك بإظهار اتجاهات تبين تقبله لمعايير الجماعة وولائه لها.
وظيفة تنظيمية واقتصادية :يستجيب الفرد طبقاً للاتجاهات التي يتبناها بالنسبة إلى فئات من الأشخاص أو الأفكار وذلك باستخدام بعض القواعد البسيطة المنظمة التي تحدد سلوكه حيال هذه الفئات، دون ضرورة اللجوء إلى معرفة جميع المعلومات

الخاصة بالموضوعات أو المبادئ السلوكية التي تمكنه من الاستجابة للمثيرات البيئية المتباينة على نحو ثابت ومتسق.

وظيفة تعبيرية: توفر الاتجاهات للفرد فرص التعبير عن الذات، وتحديد هوية معينة في الحياة المجتمعية وتسمح له بالاستجابة للمثيرات البيئية على نحو نشط وفعال، الأمر الذي يضفي على حياته معنى هام، ويجنبه حالة الانعزال.

وظيفة دفاعية :تشير الدلائل إلى أن اتجاهات الفرد ترتبط بحاجاته ودوافعه الشخصية أكثر من ارتباطها بالخصائص الموضوعية أو الواقعية لموضوعات الاتجاهات، لذلك قد يلجأ الفرد أحياناً إلى تكوين اتجاهات معينة لتبرير بعض صراعاته الداخلية أو فشله حيال أوضاع معينة، للاحتفاظ بكرامته وثقته بنفسه أي أنه يستخدم هذه الاتجاهات للدفاع عن ذاته.

ويقوم الاتجاه بتحديد السلوك وتفسيره، وتنظيم الدافعية الإدراكية والمعرفية حول بعض النواحي في المجال الذي يعيش فيه الفرد، وتيسير القدرة على السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية المختلفة في شيء من الاتساق من دون تردد أو تفكير مستقل في كل مرة يتكرر فيها موقف من المواقف، ويبلور العلاقة بين الفرد وعالمه الاجتماعي من خلال توجيه استجاباته نحو الأشخاص والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، وتعد الاتجاهات وسيلة مناسبة لتفسير السلوك الإنساني والتنبؤ به، وتخدم في الوقت نفسه حاجة إنسانية تستهدف الاتساق والانسجام بين ما يقوله الفرد وما يعمله، ويعد قياس الاتجاهات من موضوعات القياس النفسي المهمة لأن قياسها يمكن من التنبؤ بمدى وزمن التغيير الاجتماعي المنتظر حدوثه في أي جماعة من الجماعات عن طريق قياس اتجاهات أفراد الجماعة، كما يفيد في تعرف مدى صحة أو خطأ الدراسات النظرية لأنها تزود الباحث بمعرفة العوامل التي تؤثر في نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره وتطوره، ويساعد في تعديل أو تغيير اتجاهات الجماعة نحو موضوع معين في ميادين عدة كالتربية والتعلم والصناعة والإعلام وغيرها (منسي وآخرون،٢٠٠٠)

قياس الاتجاهات

يعد قياس الاتجاهات من المسائل المهمة لدى العلماء والباحثين،ويشير(علي بشرى١٩٩٣)الى ان أهمية قياس الاتجاهات تبين في النقاط الآتية:

1-يساعد الباحث على تأييد النظريات والفروض القائمة أو رفضها، وتفتح مجالات واسعة للبحث والتجريب وصولاً إلى الحقائق الواقعية، ويتعرف الباحث من خلال قياس الاتجاهات على نشأة الاتجاه وتكوينه واستقراره وثبوته وتطوره أو تغييره.

2-يساعد على التنبؤ بما يحدث في المجال الاجتماعي للجماعة، ويمكن من خلاله توقع سلوك الأفراد.

3-له فوائده الكثيرة في العلوم الاجتماعية والنفسية والتربوية... وذلك عند تعديل اتجاهات فئة معينة نحو موضوع معين أو تغييرها. ويشير الغانم ١٩٨٨ إلى ان هناك صعوبة في قياس الاتجاهات، وذلك لصعوبة إخضاع الاتجاهات للدراسة بشكل مباشر أو بشكل عملي، حيث يرتكز الباحثون على ملاحظاتهم لسلوك الفرد الظاهر بأقواله وحركاته، وهذه العملية عليها بعض الانتقادات كما يلي :

1-السلوك ليس دائماً مؤشراً حقيقياً للاتجاه، فعندما يّقبل السياسيون الأطفال ربما لا يكون سلوكهم تعبيراً حقيقياً عن العواطف نحو الأطفال.

2-قد يخفي بعض الناس اتجاهاتهم الحقيقة ويعبرون عن الآراء المقبولة اجتماعياً وتلافياً لتلك المآخذ قام علماء الاجتماع وعلماء النفس باعتماد عدة طرائق لقياس الاتجاهات كما يلي:

١. طريقة الملاحظة: يمكن الحصول على معلومات لاستنتاج الاتجاهات من خلال الملاحظة المنظمة للناس في مواقف اجتماعية مرتبة خصيصا لذلك، إلا أن هذا المدخل يستغرق كثيرا من الجهد والوقت ويبدو غير طبيعي في نظر الأفراد الخاضعين للملاحظة.
٢. المقابلة: يعبر فيها الأفراد عن اتجاهاتهم لفظياً.
٣. المقارنات الزوجية
٤. طريقة القياس :تستخدم أغلب الدراسات هذه الطريقة، ولها نوعان:

أ -قائمة الصفات.

ب-سلالم الاتجاهات.

ومن اشهر المقاييس في هذا المجال

أ) **مقياس ثيرستون** (Thurston) **:**

و في طريقة Thurston يقوم الباحث بجمع عدد كبير من العبارات التي يرى أنها تقيس إتجاهات الأفراد نحو قضية معينة و التي تنحصر بين الموافقة و الرفض، ثم تعرض العبارات على مجموعة كبيرة من المحكمين الذين يعتقد الباحث أنهم ذوي الخبرة في الموضوع لإبداء الرأي في وضوحها أو غموضها و عما إذا كانت قادرة على قياس الاتجاهات نحو موضوع الفقرة، ثم تستبعد العبارات الغامضة و غير المناسبة و كذلك تلك العبارات التي اختلف عليها المحكمون. و لحساب متوسط كل عبارة يطلب من المحكمين إعطاء درجة لها تتراوح بين (١)، (١١) بحسب إيجابيتها أو سلبيتها، وإذا كانت محايدة تعطي الرقم (٦)، ثم تطبق العبارات على عينة من المفحوصين لحساب الثبات.

ومن عيوب طريقة ثيرستون أن المحكمين قد لا يكونوا مؤهلين تأهيلاً كافياً في الحكم على الموضوع، كما أنهم قد يختلفون مع أفراد العينة في الحكم على الفقرات، كما أن

الإجراءات المتبعة هنا طويلة و معقدة وغير مضمونة النتائج. (فؤاد البهي و سعد عبد الرحمن ، ٢٠٠٦)

ب) مقياس ليكرت (Likert) **:**

جاءت طريقة ليكرت لسد الثغرة الرئيسة في طريقة ثيرستون المعتمدة على المحكمين وابتكر طريقة لقياس الاتجاهات في كثير من الموضوعات، بحيث يظهر المفحوص ما إذا كان يوافق بشدة أو لا يوافق بشدة أو متردداً على كل عبارة، وتتدرج الموافقة وتعطى قيم تترأوح ما بين الموافقة بشدة أو عدم الموافقة بشدة (موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، متردد(٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١))، والدرجة المرتفعة هنا تدل على الاتجاهات الموجبة والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاهات السالبة، و لتحديد إتجاهات المفحوص العامة نحو القضية مثار البحث يمكن جمع درجاته على كافة الفقرات الواردة في المقياس. (سامية لطفي ، و أحلام حسن ٢٠٠٧)

ج) طريقة جتمان (Guttmann):

يعتمد مقياس جتمان على تدريج الفقرات من الأدنى إلى الأعلى بحيث إذا وافق المفحوص على فقرة معينة فإنه قد وافق على الفقرة السابقة ولا يوافق على الفقرات الأعلى، وتحدد درجة اتجاهات المفحوص بالنقطة التي تفصل بين الفقرات الدنيا والفقرات العليا، فإذا كان على الفرد تحديد موقفه من موضوع بأن يوافق على الحد المناسب له ضمن التدرج في المستوى وهذا ما يجعل بناء المقياس بهذه الطريقة قاصراً على الفقرات المتدرجة، و لهذا فإن استخدام مقياس جتمان محدود.(جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، ٢٠٠٦)

وفي إطار مراجعة الأدبيات المتعلقة بالموضوع، تبين أن هناك إجماع بين الباحثين أن التوجه الإحصائي الأنسب لقياس الاتجاهات يكمن في استخدام مقياس **ليكرت،** حيث تتوزع الاستجابات لكل فقرة على مدى التدرج الخماسي الذي يعكس حدة الاتجاه إن سلبا أو إيجابا أو حيادا **(Shaw & Wright, 1967)**. ويمكّن من تحديد درجة الموافقة والرفض على الأبعاد التي تترأوح ما بين الموافقة والرفض، و يمكن حساب اتجاهات المفحوص بوجه عام من خلال جمع الدرجات على جميع الفقرات، واستخراج المعدل العام من خلال تقسيم الدرجة الكلية على عدد فقرات البنود الواردة في الاستبانة. ولهذا فقد تبنت الباحث طريقة ليكرت في إعداد المقياس المقترح لهذه الدراسة.

دور الاسرة في تشكيل الاتجاه

تعد الأسرة من أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيزها لدى أبنائها، فالأسرة هي الخلية الأولى في المجتمع التي تتلقى الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونموها؛ وذلك عن طريق التربية والتنشئة

الاجتماعية بأسلوبيها الثواب والعقاب.ويعد الوالدان مصدراً مهماً يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمية من خلال الأسئلة التي يطرحها على أبويه، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تأثير بالغ في حياة الأفراد، وذات استمرارية في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم، وهناك صعوبة في تغييرها.وقد أشار مورفي ونيوكومب إلى دور الأسرة قائلين :إن الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤشرات الثقافية السائدة في المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وأنماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشئ، إنه الأساس التربوي للمجتمع، وما تقوم به المدرسة، ودور العبادة، وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال، إنما هو لتأكيد دور الأسرة وبلورتها(. حسين صديق 2012)

القات:

القات شجره صغيره تعرف علميا باسم غاثا ايديولس (CathaEduils) ويسميه البعض شاي العرب وشجرة القات من الأشجار الدائمة الخضرة يتراوح طولها بين مترين وستة أمتار وقد يصل علوها على ٢٥ مترا في المناطق الاستوائية، وتتفرع عنها أوراق خضراء تكون في بدايتها صفراء باهتة يصل طولها إلى ٩ سنتيمترات، ويختلف حجم الأوراق اختلافاً كبيراً ويبلغ من ٥ - ٧ سم عرضاً ، وزهرة النبات بيضاء اللون وبعضها يميل إلى اللون الأخضر . وينمو القات برياً في المناطق الجبلية والرطبة في شرقي وجنوبي أفريقياً ،وفي جنوب شبه الجزيرة العربية واريتريا وكينيا ، ويزرع النبات في أثيوبيا واليمن . ويختلف استعمال هذه الورقة باختلاف المناطق التى تقبل عليها ففي الحبشة تؤكل معجونة بالعسل أو مجففه مثل بودرة الكرى الهندي، وفي الصومال تخمر على هيئة مشروبات من النبيذ، أما في اليمن فهي تمضغ وتستحلب وقد تعطر بالنعناع ، وبين وقت واخر تبلل بماء بارد به رائحة القرنفل والقرفة ، أو بقهوة محلاة بالسكر. وقد أكد الطب الحديث انه قد أمكن فصل ثلاثة مركبات من القات أحدهما متبلور وهو (الكاثين) التي تعزى إليه فعالية القات، والكاثين ضئيل الأثر ويشبه الكوكايين في إحداثه نوعا من التنميل، كما أنه يشبه الأدرينالين في تأثيره على الأوعية الدموية التي يضيفها مما يزيد في ضغط الدم والنشاط إلا أنه خال من القدرة على التخدير والتسكين **(كداف ١٤٢٠)**

ينتشر مضغ القات بشكل كبير في اليمن حيث تصل النسبة إلى (٨٢٪ بين الرجال و ٤٣٪ بين النساء) Numan N: 2004 .وتقع منطقة جازان في أقصى الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية متاخمة لليمن .ويعتبر هذا هو السبب الرئيسي في انتشار مضغ القات على نطاق واسع في محافظة جازان حيث تصل نسبة انتشار مضغ القات إلى ٤٩٪ بين الذكور ولكنها يمكن أن تزيد إلى ٦٢٪ في المناطق الريفية

في جازان .(Al-Sanosy RM:(2009وعلى الرغم من حظر مضغ القات في المملكة العربية السعودية وداخل منطقة جازان ، إلا أنه ما زال يتزايد بمعدل يثير القلق خصوصا بين شريحة الشباب في المدارس ومؤسسات التعليم العالي حيث تقدر نسبة انتشار مضغ القات من بين طلاب المدارس الثانوية من الذكور وطلاب الجامعات في محافظة جازان ب٢١% ٣٨٪ على التوالي (Elsanosi R, (2011 ولإدارة هذه المشكلة ،تحاول الحكومة السعودية السيطرة على التوسع في مضغ، وزراعة وتجارة القات .في هذا الصدد، سنت الحكومة السعودية العديد من السياسات والقواعد بشأن حظر مضغ القات.

أصل وتاريخ تعاطي القات :

أن أول ما لوحظ استعمال القات في الحبشة في القرن الخامس عشر الميلادي ثم انتقلت ممارسته إلى غيرها من البلدان التي يزرع فيها أو تستورده ، و تفيد الألفاظ المستخدمة في المراجع القديمة مثل (شاي العرب) أو (الشاي الحبشي) أنه كان يستخدم عن طريق غلي الأوراق المجففة و خاصة في الأماكن التي لا يمكن الحصول عليه فيها بسهولة . ثم بعد فترة انتهت طريقة استخدام القات مغليا و استبدل ذلك تماما بطريقة مضغه طريا . (عبدالله عسكر ،كمال ابو شهده،١٩٩٣)

مجالس التخزين :

تجهز غرفة خاصة بالفرش والأرائك والمتاكي و المدع (الشيش) و ترامس الماء والتلفزيون أو المسجل أو الفيديو ، و تحضر بها أكواب الشاي و فناجين القهوة إلى غير ذلك من متطلبات الجلسة و تسمى تلك الغرفة بالمتكى أو المجمع أو غير ذلك من التسميات (يحي الوريث ،٢٠٠٦)

١- تبدأ الجلسة ما بين الساعة الثالثة والسادسة مساء في الغالب .

٢-يتم تعاطي القات طازجا ، و في نفس يوم جنيه غالبا أو اليوم الذي يليه على الأكثر

٣- يبدأ المخزنون بتعاطي القات حيث يأخذ أحدهم الغصن و يبدأ في قطف الأوراق الصغيرة الطرية بأطراف أنامله ثم يضعها في فيه و يقطف كذلك القمم النامية في الأغصان الطرية و قد يقضمها بأسنانه مباشرة

٤- تجمع أوراق القات الممضوغة و تختزن كتلتها في أحد جانبي الفم ثم تبتلع العصارة المستخلصة منه بالتدريج

٥- قد يتناول البعض منهم السجائر أو الشيشة أثناء التخزين و بعضهم يشرب الماء البارد أو البيبسي

٦- يصحب الجلسة كذلك مشاهدة فيلم فيديو أو سماع الأغاني عبر المسجل أو الراديو أو مشاهدة التلفاز و أحيانا الاستماع إلى نغمات العود عبر فنان حاضر تلك الجلسة و معظم تلك الأمور محذورات شرعية

٧- بعد انتهاء فترة التخزين التي قد تمتد إلى ست أو تسع ساعات يخرج المخزون من الفم ثم يرمى و يبدأ بتناول القهوة ثم الشاي ، و تسمى هذه العملية في بعض الأماكن (التنكيب) .
٨- يتم التخزين غالبا في غرف مكتومة حيث تجد العرق يتصبب من المخزنين أثناء العملية ، و الدخان يتصاعد من الشيش والسجائر و لا يخفى ما يسببه هذا الجو المشحون من أمراض للصدر و العيون بشكل خاص (يحي الوريث ،٢٠٠٦)

أضرار القات :

أشارت بعض الدراسات (ياسين خلف ، باسل خزاعى ، ٢٠٠٠،طاهر عريشي،٢٠٠٧ ،مسعود بن سعيد العوائد Alemseged.F,etal,2012 (٢٠١٢) Anderson D&Carrier N,2011الى ان تعاطي القات يؤدي إلى اضرار عديدة وأن تأثيرات المادة المنبهة من مضغ القات تتمثل فيما يلى :

- وجود علاقة بين تعاطى القات لدى المخزن وعدم توازنه السلوكى اثناء وبعد التخزين وهو اختلال فى التوازن يتمثل في حدة المزاج والتشنج والخروج عن التوازن السلوكى المألوف والسوى.
- الانتعاش المؤقت،زيادة اليقظة، الأرق،العدوانية ،اضطراب السلوك،الشعور بالتراخى والخمول زيادة النشاط،سرعة الاستثارة والعصبية والانفعال الزائد.
- نظراً لما يحتويه القات من مركبات كميائية والمعروفة بالكاثينون والكاثين تؤدى الى تحفيز الجهاز العصبى المركزى فتعمل على زيادة افراز كلاً من مادتى السيروتونين والدوبامين مع زيادة افراز النورأدرينالين من الخلايا العصبية وهذا يؤدى بدوره الى حدوث خلل فى التوازن الكميائى للمخ.
- ان تعاطى القات من العوامل الباعثة على ظهور القلق والاكتئاب والانطواء الاجتماعى والفصام لدى مستخدمى القات ، مما يترتب على ذلك عدم الاستقرار النفسى لدى المستخدمين له وتعرضهم للاضطرابات النفسية اكثر من غير المستخدمين للقات.
- يؤدي تعاطى القات الى حدة الطبع والعصبية بعد انقضاء فترة النشاط الكاذب كما يميل متعاطى القات للكسل الذهنى بعد ساعات من التعاطى ثم سرعان ما يبدأ الشعور بالقلق المصحوب بالاكتئاب والأرق أو النوم المتقطع
- أن تعاطى القات يؤدى الى إصابة متعاطيه بإضطرابات خبيثة بالفم
- اضطرابات الجهاز الهضمى متمثلة فى : التهاب المعدة ، الامساك ، البواسير

و قد قام "كاليكس "بدراسة المكونات الكيميائية للقات بشكل مكثف و انتهى إلى احتواء القات على ثلاثة قلويات أساسية و هىchatinone "كاتينون"و norpseudoephedrine"نورسودافيدرين"وand norephidrine "نور افدرين

كاتينون"و تلك المواد لها تأثير شديد على الجهاز العصبي المركزي و برغم أن الثلاث مواد تحمل نفس الأثر على الاعصاب الطرفية إلا أن "الكاتينون" لة تأثيرات سيمبثأوية مشابهة لمادة "الامفتامين"حيث أن كلا المادتين تتسببان فى إطلاق الكتاكولامينات من الأعصاب .و قد سجلت التأثيرات التالية بعد استعمال القات : الشعور بالنشاط الزائد ، و فقدان الشهية ،و فقدان الرغبة فى النوم ،و عدم الإحساس بالتعب ،و زيادة الحرارة و معدل التنفس و الإمساك و اتساع حدقة العين و يأتى الشعور بأى من هذة التأثيرات بشكل أسبق من التأثيرات الأخرى اعتمادا على التأثير النفسي لدى كل مدمن على القات و يعزى إلتهاب الفم و التأثيرات السلبية الأخرى على الجهاز الهضمي مع استعمال القات إلى وجود التانين(P. Marker1 and A. Krogdahl (2002)

المواد الفعالة للقات:يتوافر القات بنوعيات مختلفة تتباين بها نسبة المواد الفعالة حيث تتراوح نسبة الكاتينون من ٧٧ إلى ٣٤٢ مجم لكل ١٠٠ جم . و قد يوصف الكاتينون "وهو المادة الفعالة الأساسية " بالامفتامين الطبيعى و ذلك لتشابة التركيب الكيميائى "(Cox, 2003)" و الامفتامين تبعا للقانون البريطانى المختص بإساءة استخدام الأدوية الصادر عام ٧١هو من الفئة "ب" حيث أنة دواء يستعمل علاجيا إلا أنة يساء استخدامة لخواصة المنشطة و المنبة من قبل الرياضيين و مرتادي الحفلات (Sulzer et al., 2005).ويحتوي القات على مواد أخرى تانين و قلويات لا تحمل تأثير ذا بال سواء نفسيا أو جسمانيا .

الإدمان على القات بشكل عام الأدوية المنشطة ذات التأثير السريع تحمل مخاطر إدمان أعلى لمستخدميها و فى حالة تعاطي القات فإن الكاتينون يصل إلى أقصى تركيز في البلازما بعد فترة تتراوح من ٢,٣ 2.6 ساعة Toennes, Harder, Schramm, Niess, &Kauert, 2003) وقد يفسر هذا ظاهرة أن القات يؤدى إلى الإدمان بشكل أقل من العقاقير المنشطة الأخرى مثل الكوكايين و الامفتامين .(Advisory Council on the Misuse of Drugs, 2005) و نتيجة لزيادة الدوبامين و النورادرنالين فى المخ يزداد نشاط المتعاطي و يقل إحساسة بالتعب و يشعر بالنشوة إلا أن زيادة إفراز هذه المواد على الجانب الاخر ينتج عنة السلوك العدواني و التهيج و القلق و الاكتئاب .(Cox, 2003)

التأثير الإدراكى للاستعمال الحاد أو المزمن للقات:رغم أن الساعات الأولى التالية لتعاطي القات تحمل ظواهر مثل زيادة النشاط و الانتباة لدى المتعاطي إلا أن ذلك يلية حالة من فقدان التركيز و القلق و التوتر مما يزيد من معدل حوادث السيارات و معدل الوفيات الناجمة عن تلك الحوادث .و قد تنجم تلك الحوادث عن أسباب أخرى مثل التدخين أو شرب الماء أو الانشغال بغسل أوراق القات أثناء القيادة و قد يؤثر

ذلك على أى وظيفة حركية تستلزم اليقظة و كامل الانتباة و التنسيق العضلي العصبي.

الدراسات السابقة :في اطار مراجعة الباحثة للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية لاحظت ندرة الدراسات التي تناولت الاتجاهات نحو تعاطي القات ، ولم تجد دراسة واحدة تناولت اتجاهات المرأة لذا تناولت الباحثة الدراسات التي بحثت اتجاهات نحو المخدرات بصفة عامة ، وذلك كما يلي :

دراسة محمد،1996 والتي إجريت في جامعة قطر عن مشكلة تعاطي المخدرات بين الشباب، فقد أكدت الدراسة أهمية البناء الأسرى والعلاقات الثنائية داخل هذا البناء وإن إقبال الطلبة على تعاطي الطلبة مرده التفكك الأسري و المرتبط أساسا بسوء التوافق أو التكيف بين الأب والأم وارتباط ذلك بحالات الطلاق أو الانفصال .كما أكدت الدراسة أن الوقاية تتطلب التدخل المبكر في حياة الفرد سواء في البيت أوالمدرسة أو المجتمع .إذ أن فترة المراهقة هي الفترة الحرجة في الإقبال على المخدر.وهذا يقتضي الوعي بالعوامل التي تساعد على تشكيل خبرة الفرد وتحديد سلوكه وأسلوب التنشئة الاجتماعية، وسلوك الآباء والأخوة) القدوة الحسنة(واختيارالأصدقاء، والمحأولة المستمرة لغرس القيم و المثل العليا وذلك لتعزيز نمط من الحياة بعيدا عن الإدمان والوصول إلى تهيئة الأذهان لدى المراهقين لإدراك المخدرات كشيء غير مرغوب فيه اجتماعيا .كما أكدت الدراسة أهمية الاهتمام بالشباب ومشاكله خاصة مشكلة قضاء وقت الفراغ وضرورة إيجاد القنوات المناسبة لرعايتهم وتوجيههم والتحرك إلى مواقعهم ومناقشتهم من خلال الندوات والمحاضرات لتوضيح أن المخدرات لها الكثير من المضار

كذلك دراسة نوفل والرندي ،1998 حول اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت، تؤكد النتائج بأنه على بالرغم من المؤشرات التي تدل على وجود الظاهرة تعاطي المخدرات بين طلبة المراحل المتوسطة إلا أن هناك اتجاها قويا بالرفض هذه الظاهرة وينبع هذا الاتجاه من قناعة الطلبة بمضار تعاطي المخدرات وأن الدين والقيم الاجتماعية يحرمانها .كما تدل النتائج على أن الإعلام يلعب دورًا كبيرًا في تشكيل وعي الطلبة بمخاطر المخدرات.

اما فيما يخص نسبة انتشار مضغ القات في اليمن فقد أسفرت نتائج دراسة أيمن علي(٢٠٠٣) أن 60.5 %من اليمنيين مخزنون للقات تزداد هذه النسبة بشكل واضح لدى الرجال أكثر منه لدى النساء .كما ظهرت آفات فموية بيضاء لدى ١٤٢ حالة٢٣%من مخزني القات و لم يتجاوز ٣ حالات)٨,٠% عند غير المخزنين أما إصابة اللثة فقد سجلت عند ٥٤٤ حالة) ٨٩,٩% من مخزنين و أخيرًا فإن ١٥٠ حالة ٢٤,٨% من المخزنين كان لديهم إصابات مختلفة في الأنسجة الداعمة. نستنتج

أن عادة تخزين القات ذات تأثيرات سلبية في الفم تشمل تأذي اللثة و الأنسجة الداعمة للأسنان كذلك ظهور آفات فموية بيضاء على المخاطية الفموية.

ولبحث العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمسايرة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات الجامعة ،جاءت دراسة محمد الليل (٢٠٠٣) والتي اجريت على عينة من ٢٠٠ طالب وطالبة من جامعة أم القرى واعتمد الباحث في دراسته على مقياس الاتجاه نحو تعاطي المخدرات ، ومقياس المسايرة والمغايرة ،وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المقيمين في المدينة والمقيمين في القرية لصالح المقيمين في القرية

دارسة عزوز٢٠٠٥" ، هدفت إلى محاولة التعرف على بعض الخصائص البنائية والوظيفية لأسر مدمني المخدرات ، من خلال دراسة المتغيرات التالية:التفكك الأسري، وأساليب التنشئة الاجتماعية والأسرية، وطبيعة العلاقات الأسرية، والنموذج الوالدي، والظروف الاقتصادية للأسرة .وقد كشفت الدراسة عن أن من سمات أسر المدمنين، التفكك الأسري) فقدان أحد الوالدين، الطلاق، الهجر والانفصال(، وأن هناك علاقة بين التفكك الأسري وبين العمر عند بداية التعاطي . وتبني أن الفروق بين عمر المدمنين عند بداية التعاطي مع أساليب التنشئة الاجتماعية دالة مع أسلوب الإهمال بالنسبة للأم فقط.

دراسة طاهر عريشي ٢٠٠٧ استهدفت الدراسةالكشف عن بعض سمات الشخصية لدى المستخدمين للقات مقارنة بغير المستخدمين بمنطقة جازان وهذه السمات(القلق ، الانطواء الاجتماعي ، الاكتئاب ،الفصام ,السيطرة(الثقة بالنفس)،المسؤولية، الاتزان الانفعالي ،الاجتماعية قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي المقارن حيث طبيعة الدراسة تكونت عينة الدراسة من(٥٠٣)فرد (٢٦٠) مستخدمين للقات و(٢٤٣) غير مستخدمين للقات. أثبتت الدراسة هناك فروق بين المستخدمين للقات وغير المستخدمين في القلق والانطواء الاجتماعي والاكتئاب والفصام لصالح المستخدمين . هناك فروق بين المستخدمين للقات وغير المستخدمين في السيطرة والمسئولية الاجتماعية لصالح غير المستخدمين

محمد سعيد ابو الخير (٢٠٠٧)استهدفت التعرف على الاتجاه نحو تعاطي القات وعلاقات بالأنماط الوالدية لدى طلاب كلية المعلمين بجازان ، وكذلك التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية المسؤلة عن تعاطي القات . أجريت الدراسة على عينة قوامها ٢٠٤ طالب من الأقسام الأدبية والعلمية بكلية المعلمين واعتمد الباحث على مقياس للاتجاهات يتكون من ٤٠ فقرة قام بإعداده أسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة إحصائيا بين الاتجاه نحو تعاطي القات والأنماط الوالدية المدركة، تنتشر

الاتجاهات الايجابية نحو تعاطي القات بين الشباب من طلاب كلية المعلمين بمنطقة جازان .

دراسة الدوسري (٢٠٠٩)هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أثر استخدام العقاقير المنبهة من قبل طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر وخاصة أثناء فترة الامتحانات لاعتقادهم بأنها تساعدهم على قضاء المزيد من الوقت في الدراسة وتجعلهم أكثر نشاطا .فقد تكونت عينة الدراسة من التخصصات الإنسانية حيث بلغت (107)طالبًا، في حين كان العدد من التخصصات العلمية (164) طالبًا وكانت الفئة العمرية٢٠-٢٢.أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات وسلوك أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير العمر، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعًا لمتغير التخصص، في مجال الاتجاهات، وفي السلوك الدراسي.

Ageely (2009) وقد أجريت هذه الدراسة لتقييم انتشار مضغ القات وعوامل الخطورة المرتبطة به بين طلاب الجامعات والمدارس الثانوية في منطقة جازان وقد أجريت الدراسة في المدارس الثانوية والكليات بمنطقة جازان. وقد تم اختيار عينة من ١٠،٠٠٠ طالب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاما بشكل عشوائي. وقد تم اختيار الطلاب في كل سنة من سنوات الدراسة بإسلوب العينة العشوائية المنتظمة. تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات.كان معدل انتشار مضغ القات ٢١,٤٪ (١٥,٢٪ الكليات مقابل المدارس ٢١,٥٪). ٣,٨٪ إناث و٣٧،٧٠٪ ذكور. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين ماضغي القات وفقا للسن والجنس والإقامة كمااختلفت نسبة الانتشار باختلاف الكليات المحافظات في منطقة جازان.

دراسة (الطويسي واخرون ٢٠١٣)استهدفت الدراسة تعرف اتجاهات الشباب في محافظة معان بجنوبي الأردن نحو المخدرات ، والكشف عن ملامح الثقافة السائدة في تفسير هذه الظاهرة، والوعي بأبعادها وسط هذه الفئة الاجتماعية.لقد أجريت الدراسة على عينة من 6 مجتمعات محلية حجمها ٥٣٨ شاباً، وأسفرت النتائج عن أن أكثر فئات الشباب تعاطياً هم العاطلون عن العمل 26.6 %ثم طلبة الجامعات 12.1 %،كما أن أكثر الجهات التي يثق بها الشباب في الحد من انتشار المخدرات هم رجال الدين ودائرة مكافحة المخدرات ومعلمو المدارس، وأن أكثر الوسائل التي يراها الشباب فعّالة في الحد من انتشار ظاهرة المخدرات هي تطبيق القانون الصارم بحق بائعي المخدرات ومروجيها.

دراسة (*Alsanosy* ٢٠١٣)استهدفت هذه الدراسة معرفة تصورات طلبة مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية عن عادة مضغ القات .وتضمنت هذه الدراسة

حلقات نقاش مع ٦٠ من طلاب المرحلتين المتوسطة والثانوية ،تم عرض النتائج في ضوء ستة أبعاد: حجم ظاهرة مضغ القات،تأثير الأعراف الاجتماعية، المشاكل الصحية المرتبطة القات، والعواقب الاجتماعية والاقتصادية لاستخدام القات ، والبعد الديني. اقترح الطلاب أن معدل انتشار القات يتراوح بين ٧٠- ٨٠٪. وقد اتفق غالبية المشاركين على أن مضغ القات، وخاصة بين الذكور البالغين، يعد سلوك مقبولا ، كما ذكر الطلاب أن مضغ القات يمثل عبئا كبيرا على ميزانية الأسرة، باستثناء سكان جبل فيفا، الذين يستخدمون القات الذي يزرعونه بأنفسهم. فيما يتعلق بالجانب الديني رأى معظم المشاركين أن مضغ القات حرام، أي محظور في الإسلام.

دراسة Sheikh et al.,2014) .أستهدفت هذه الدراسة معرفة نوعية حياة من يمضغون القات ومن لا يمضغون والمقارنة بينهما وتقييم العوامل المرتبطة بمضغ القات لدى عينة تمثلت في ٦٣٠ من البالغين في منطقة جازان، المملكة العربية السعودية.تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات أظهرت الدراسة أن مضغ القات يرتبط انخفاض نوعية الحياة والوضع الاجتماعي والاقتصادي الأقل

دراسة (Masood& Mansoob2015) استهدفت هذه الدراسة تحديد تأثير مضغ القات خلال فترة الحمل على تاريخ وفاة الجنين في مدينة صنعاء، اليمن. وقد تكونت عينة الدراسة من الأمهات الذين حضروا مراكز رعاية الصحية الأولية في مدينة صنعاء، واللاتي لديهن أطفال أقل من سنتين من العمر، حوالي ٣٦٪ منهم مضغن القات خلال فترة الحمل. اسفرت نتائج الدراسة عن ان حوالي ٤٤٪ ممن مضغن القات اثناء الحمل لديهن تاريخ وفاة الجنين بالمقارنة مع ٣٤٪ من غير الماضغات- القات، اي ان عامل الخطورة بين الامهات الحوامل اللاتي يمضغن القات يصل إلى حوالي ٤ مرات بالمقارنة مع غير الماضغات .

تعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال استعراضنا للعديد من الدراسات والتي عنيت بموضوع الاتجاهات ،يلاحظ ما يلي:

١. ندرة البحوث في مجال قياس اتجاهات النساء نحو الادمان بصفة عامة ، إذ أن أغلب الدراسات التي تمت في مجال الاتجاهات تعنى دومًا باتجاهات الشباب نحو المخدرات وتدرس العلاقة بينها وبين التحصيل الدراسي ،أو البطالة ،أو الجريمة،مثل دراسة دراسة(نوفل والرندي ، ١٩٩٨) حول اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات
٢. إن الدراسات في مجال الاتجاهات نحو تعاطي القات بشكل عام قليلة ، مثل دراسة (محمد سعيد ابو الخير ،٢٠٠٧) ودراسة(Alsanosy2013) و دراسة (الطويسي واخرون ٢٠١٣) وفيما يخص المرأة فهي نادرة جدًا.

أما الدراسة الحالية فالهدف منها هو قياس اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات، في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية المواد وعلاقة وهذا مما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة التي تمت الاشارة اليها سابقا. وتتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث بعض الإجراءات المتبعة في معالجة بعض المتغيرات ، وقد استفادت الباحثة من اطلاعها على هذه الدراسات في تصميم منهج الدراسة ، والأدوات المستخدمة في قياس الاتجاهات.

فروض الدراسة :

١. توجد اتجاهات إيجابية لدى المرأة الجازانية نحو تعاطي القات.
٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تعزى إلى اختلاف التوزيع الجغرافي .
٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تعزى إلى باختلاف المستوى التعليمي.
٤. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تعزى إلى اختلاف السن.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة : تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، فقد خضعت جميع بيانات الدراسة التي تم جمعها إلى التحليل الإحصائي والقراءة النوعية.

عينة الدراسة :تم اختيار عينة الدارسة على مرحلتين :

المرحلة الأولى :العينة الحصصية والموزعة حصصياً على المناطق الجغرافية الرئيسية الممثلة للتجمعات السكانية في منطقة جازان والتي تعكس حصة كل منطقة وفق عدد السكان.وتكونت العينة من 200 امرأة موزعين على خمسة مجتمعات محلية في منطقة جازان تمثل تنوع أنماط الحياة (المدنية، والريفية ،ومدى القرب أو البعد عن اليمن) وكانت المحافظات كالتالي مرتبة تنازليا وفق عدد السكان :- محافظة صبيا وعدد سكانها الاكبر بين المحافظات التي شملتها الدراسة حيث كان ٢٢٨,٣٧٥نسمة تليها محافظة صامطة ١٤٧,٣٣٠ ثم محافظة بيش ٧٧,٤٢١ ثم محافظة الدرب ٧١,٦٠١ واخيرا محافظة الطوال ٥٤,٣٢٦ ووفقا لعدد سكان كل محافظة تم تحديد عدد أفراد عينة الدراسة التي خضعت لاداة الدراسة من كل محافظة .اما ترتيب هذه المحافظات وفقا لقربها من جمهورية اليمن فهي : الطوال ، صامطة ،صبيا ،بيش ، الدرب(مصلحة الاحصاءات العامة ٢٠١٤).

المرحلة الثانية : اختيار العينة من كل حصة حسب المناطق الجغرافية المحددة بالطريقة العشوائية المنتظمة. الجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول :(1) توزيع أفراد العينة حسب متغير التوزيع الجغرافي

م	اسم المحافظة	ريف	حضر	المجموع
١	صبيا	٢٥	٣٠	٥٥
٢	صامطة	١٨	٢٨	٤٢
٣	بيش	١٣	٢٥	٣٨
٤	الدرب	١٢	٢٣	٣٥
٥	الطوال	١٢	١٨	٣٠
	المجموع	٨٠	١٢٠	٢٠٠

جدول :(2) توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل التعليمي

المؤهل التعليمي	العدد
دون شهادة	٤٢
شهادة متوسطة	٢٦
شهادة عليا (بكالوريوس)	١٢٤

جدول :(3) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر الزمني

العمر	العدد
اقل من ٢٥	١١٠
من ٢٥ إلى ٤٠	٧٨
من ٤٠ إلى ٦٠	١٢
المجموع	٢٠٠

أداة الدراسة :مقياس اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات

تم إعداد هذا المقياس وفقا للخطوات التالية:

أولا : تحديد الهدف من المقياس وهو قياس اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات.

ثانيًا :الإطلاع على العديد من الدراسات السابقة والمقاييس التي تم استُخدامها في بعض الدراسات المتعلقة بالاتجاهات نحو الإدمان وتعاطي المخدرات وذلك للاستفادة منها في بناء المقياس، دراسة(نوفل والرندي1998 ،)دراسة (محمد الليل، ٢٠٠٣) ، دراسة (محمد سعيد ابو الخير ٢٠٠٧)، دراسة (الطويسي واخرون ،٢٠١٣).وقد اشتمل المقياس على جزئين كما يلي

أولا: المعلومات الأولية الخاصة بأفراد عينة الدراسة (، العمرالزمني، محل الإقامة ،المستوى التعليمي) :

ثانيا : الفقرات التي أعدتها الباحثة لقياس اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات من ، ويتكون المقياس من٣٥عبارة، ويتضمن المقياس ثلاثة أبعاد (المعرفي،الوجداني، والسلوكي) تمثل مفهوم الاتجاه

١. البعد المعرفي ويتضمن ١٢ عبارة.
٢. البعد الوجداني ويتضمن ١٣ .
٣. البعد السلوكي ويتضمن ١٠ عبارات.

وتتم الإجابة على عبارات المقياس باختيار المبحوث لإحدى الإجابات المناسبة على مقياس ليكرت الخماسي ، الذي يبدأ من ١ إلى ٥ ، وذلك على النحو الآتي: ٥=غير موافق بشدة، ٤=غير موافق، ٣=لا أدري، ٢=موافق، ١=موافق بشدة..

رابعا: ثبات المقياس

استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي ألفا لكرونباخ(Cronbch Alpha) لقياس معامل الثبات لمقياس اتجاهات المرأة الجازانية نحو تعاطي القات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية بأبعاده الثلاثة، حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الاتجاهات ٠,٨٩ ، فقد بلغ معامل الثبات للبعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد السلوكي ٠,٦٦ و ٠,٦٩ و ٠,٧٢ على التوالي. كما هو مبين في جدول رقم (٤)

جدول رقم (٤) معامل ثبات مقياس الاتجاهات

المقـــياس	درجة الثبات
البعد المعرفي	٦٠,٦
البعد الوجداني	٠,٦٩
البعد السلوكي	٢,٠٧
المقياس ككل	٩,٠٨

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص لمعرفة ارائهم حول مدى صلاحية الفقرات ووضوحها من الناحية اللغوية،وملائمتها للموضوع المراد دراسته، لإجراء التعديلات أو الملاحظات عليها، وفي ضوء ذلك تم استبعاد عدة فقرات .وتعديل البعض الاخر.

الاساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها من عينة الدراسة ، وذلك بإدخال البيانات إلى الحاسوب تمهيدا لاجراء التحليلات المناسبة وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم

الاجتماعيةSPSS . ومن بين الأساليب التي استخدمت النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ولفحص الفروق استخدم اختبا ر" ت" t-test كما استخدمت معادلة ألفا كرونباخ في حساب الثبات..

نتائج الدراسة :

نتيجة الفرض الأول : نص الفرض الأول على : توجد اتجاهات ايجابية لدى المرأة الجيزانية نحو تعاطي القات. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام التكرارات والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات المستخدم في الدراسة الحالية، ويلخص الجدول رقم (5) النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاهات

نوع الاتجاهات	عدد الأفراد	النسبة المئوية
الاتجاهات السالبة نحو التعاطي	٧٦	% ٣٨
الاتجاهات الموجبة نحو التعاطي	١٢٤	% ٦٢

ويتضح من الجدول رقم (٥) أن نسبة الاتجاهات السالبة على المقياس المستخدم في الدراسة الحالية أقل من نسبة الاتجاهات الإيجابية على نفس المقياس وهو ما يفيد تحقق الفرض الأول للدراسة .

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء النظرية السلوكية والتي تنظر إلى تكوين الاتجاهات من خلال المبادىء المستمدة من نظريات التعلم ،سواء نظريات الإرتباط الشرطي، أو نظريات التعزيز، فالاتجاهات هي عادات متعلمة من البيئة وفق قوانين الارتباط وإشباع الحاجات، وهي مكتسبة ومتعلمة ، وليست وراثية. وتلعب الأسرة الدور الأكبر في تكوين اتجاه الأبناء ، لأن الطفل غالبًا ما يسلك أي سلوك تقليدا لما يراه في الأسرة ، فالأسرة تضع اللبنات الأولى للميول وللاتجاهات. ولا أدل على دور الأسرة في تكوين اتجاه الفرد والتأثير على سلوكه من المكانة التي وضعها الإسلام فيها من خلال هداية الأبناء وصلاحهم ، وفي ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" : ما من مولود إلا ويولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه .وهذا الحديث يظهر لنا الدور المناط بالأسرة في سعادة الطفل في الدنيا والآخرة من "خلال الدين ، فكيف بالأمور النفسية ، فالأسرة مسئولة عن كثير مما يرد للطفل من مؤثرات ، ومن خلالها تنمو وتتطور وتتكون ميوله واتجاهاته. ومن الأمور التي يتأثر بها الطفل في أسرته كامل التأثر ، الوالدين اللذين يتخذهما مثلا أعلى في سلوكه كما يعد التقليد من أهم العوامل في تكوين الاتجاهات ، ولعل ما تم ذكره سابقًا حول دور القدوة والأسرة في تكوين الاتجاه يبين ذلك حيث أن التقليد من

أهم العوامل وأسبقها في تكوين اتجاهات الطفل ويرى كثير من رواد هذا العلم أن الاتجاهات مرآة تعكس على صفحتها مدى سيطرة الأسرة على طفولة الفرد المبكرة ومدى خضوعه لها أو ثورته عليها.

ولتحديد العوامل والأسباب التي تكمن وراء الاتجاهات الإيجابية نحو تعاطي القات قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع بعض أفراد العينة ممن كانت اتجاهاتهن نحو تعاطي القات إيجابية ،وتوصلت الباحثة إلى أن المرأة تقبل أن يتعاطى زوجها أو ابنها أو زوج ابنتها القات ،كما جاء على لسان اللاتي تمت مقابلتهن،للأسباب التالية:

١. حينما يكون الرجل مخزن(اي متعاطي لجرعة قات) ،تكون الحالة المزاجية له جيدة وبالتالي يستطيع أن يلبي متطلبات أفراد الأسرة .

٢. حين يحول بين الرجل وبين التخزين حائل سواء كان ماديا أو اجتماعيا ، فانه (أي الرجل) يكون مصدرا لإثارة المشاكل في الأسرة،مما ينعكس بالسلب على المرأة سواء كانت أم أو زوجة أو ابنة ، مما يجعل المرأة تقبل بأن يتعاطى الرجل القات تفاديا للنزاعات داخل الأسرة.

ويمكن تفسير ما سبق في ضوء نظرية الدوافع حيث يعتبر أصحاب هذه النظرية أن الاتجاهات النفسية تتكون اعتمادا على عملية تقديرية،يقوم بها الفرد لجوانب الموضوع، وقياس ما هو سلبي وإيجابي فيها فيتحدد الاتجاه وفقا لقوى التأييد والمعارضة للموقف.ومن أهم ما قدمته هذه النظرية هو منحى " التوقع-القيمة "إذ يعتبر " أن الاتجاه تقويم لموضوع ما، بإعزاء معتقدات ذات قيم أو أوزان متوقعة إليه، وتكاملها لتشكل الاتجاه نحوه" ، وعليه فإن الأفراد يقبلون المواقف والاتجاهات التي تجعلهم يتوقعون بشكل أكبر إمكانية الحصول على فوائد ونتائج جيدة، ويرفضون الاتجاهات التي تؤدي إلى نتائج سلبية غير مرغوبة .(عبد اللطيف خليفة 2000) وهكذا فإن تركيز نظرية الدوافع منصب على كون الإنسان في سعي دائم لتحقيق مكاسب أكثر، مما يجعله يتبنى الاتجاهات المشبعة لرغباته، والتي يحصل من خلالها على فائدة، وبهذا فإن هذه النظرية تعطي الفرد الفعالية وإيجابية الحركة نحو ما يريد، أي أن الفرد هو صاحب القرار فيما يتصل باكتساب اتجاهاته نحو مواقف وموضوعات الحياة

نتيجة الفرض الثاني : نص الفرض الثاني على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تعزى إلى اختلاف التوزيع الجغرافي.وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة من الريف على مقياس الاتجاهات ومتوسط درجات عينة الدراسة من الحضر على نفس المقياس وذلك باستخدام معادلة اختبار "ت" T-test ويلخص الجدول رقم (٦) النتائج التي توصلت إليها الباحثة :

جدول رقم (٦) **نتائج اختبار (ت) يبين متوسط درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات في ضوء متغير التوزيع الجغرافي**

مجموعات الدراسة	عدد الأفراد (ن)	المتوسط (م)	الانحراف (ع)	(ت)	مستوى الدلالة
عينة الدراسة من الريف	٨٠	١,٩٤٧	٦,٧	١,١٥٩	دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥
عينة الدراسة من الحضر	١٢٠	١,٢٤٥	٥,٨		

ويتضح من الجدول رقم (٦) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ للفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة من الريف على مقياس الاتجاهات ومتوسط درجات عينة الدراسة من الحضر على نفس المقياس وهو ما يفيد تحقق الفرض الثالث للدراسة.

دراسة١٩٩٩ ,Alem التي أجريت في المناطق الريفية الإثيوبية على عينة من البالغين قوامها ١٠٤٦٨ وأسفرت هذه الدراسة عن أن أكثر من نصف الذين شملتهم الدراسة (٥٥,٧ ٪) يمضغون القات

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت اليه دراسة٢٠١٤ Kamaludin Sheikh التي استهدفت تقييم العوامل المرتبطة بمضغ القات في عينة من السكان البالغين في منطقة جازان، المملكة العربية السعودية.وتكونت عينة الدراسة من ٦٣٠ مشاركا ممن يمضغون القات وممن لايمضغون القات تم استخدام استبيان لجمع البيانات عن نوعية الحياة المرتبطة بالصحة و تم جمع البيانات الاقتصادية والاجتماعية من أفراد العينة وتم تحليل البيانات،واسفرت النتائج عن ارتباط مضغ القات لدى أفراد العينة مع الوضع الاجتماعي والاقتصادي الأقل. كما تتفق النتائج مع ما توصلت اليه دراسة Milaat وآخرون (٢٠٠٥) من أن انتشار القات الحالي بين عامة السكان في منطقة جازان هي ٤٨,٧% % ٤٥,٧ في المناطق الحضرية مقابل٦١,٧ %في المناطق الريفية). وان استخدامه كبيرا في المحافظات التالية: صبيا ٧٢,٥٪، جيزان ٦١,٧. ٪، أبو عريش ٥٦,٨٪وصامطة ٥٥,٧٪.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة(Arun, and Chavan, Bir Singh2010 فهي عبارة عن مسح ميداني أجري على (٢٢٩٢) فرداً تزيد أعمارهم عن١٥) سنة، في بعض المناطق الريفية والحضرية في الهند،)هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب نحو مشكلة تعاطي المخدرات وشرب

الكحول.وقد أوضحت الدراسة انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين الشباب في أرجاء واسعة من الهند، خصوصا في المناطق الريفية والمناطق الفقيرة، وبينت الدراسة أنه في سبيل حل هذه المشكلة، فلا بد أن نتعرف إلى مواقف واتجاهات المجتمع تجاه مشكلة التعاطي وشرب الكحول. بالإضافة إلى معرفة اتجاهات الشباب بالذات تجاه تعاطي المخدرات. والاختلافات بين متعاطي المخدرات من الشباب والظروف والبيئة التي تدفع بهم إلى التعاطي، مثل: الظروف الاجتماعية والنفسية والمادية

نتيجة الفرض الثالث : نص الفرض الثالث على يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تعزى إلى بإختلاف المستوى التعليمي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة طبقا لمتغير المستوى التعليمي على مقياس الاتجاهات وذلك باستخدام تحليل التباين ANOVA، ويلخص الجدول رقم (٧) النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

جدول رقم (٧) نتائج اختبار (ت) يبين متوسط درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات في ضوء متغير المستوى التعليمي

مجموعات الدراسة	العينة ن	المتوسط م	الانحراف ع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
دون شهادة	٤٢	٢,٨٥	٣,٤٢	بين المجموعات	٢	٦٢٤١,٥	٣٢٤,٣	١,٧٨	دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥
شهادة مهنية	٢٦	١,٢٠	٤,٥٨						
شهادة جامعية	١٢٤	٣,٧٧	٤,٠٨	داخل المجموعات	٥٧	٣٢٧٥,٢	٤٥٢,٦		

ويتضح من الجدول رقم (٧) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ تعزي لمتغير المستوى التعليمي بين مجموعات الدراسة وهو ما يفيد تحقق الفرض الثالث للدراسة. اي ان النتائج أظهرت أن الاتجاه نحو تعاطي القات لدى المرأة الجازانية التي حظيت بقدر من التعليم كان سلبيا مقارنة بمن كانت امية أو تعليمها متوسط. ويمكن تفسير ذلك بأن المرأة المتعلمة لديها معلومات كافية عن أضرار القات كما، وذلك بسبب ارتباطها بمؤسسة علمية قوية في المجتمع لها دورها في مجال الوقاية من الإدمان، كما توفر معلومات عن أضرار المخدرات .

فالتعليم داخل المؤسسات التربوية يؤدي إلى تشكيل اتجاهات الفرد نحو الموضوعات وذلك عن طريق توضيح الاتجاهات القائمة، ومحأولة إلقاء الضوء على بعض جوانبها، ولقد أثبتت دراسات عديدة أن الاتجاهات ترتكز على النشاطات التربوية، بل هي نتاج للتربية، وتلعب المؤسسات التربوية بمنطقة جازان دورا

ملموسا في محاربة انتشار تعاطي القات بالتعأون مع جمعية التوعية بأضرار القات فمن ضمن أنشطة وبرامج جمعية التوعية بأضرار القات والهادفة إلى توعية أفراد المجتمع بأضرار القات وآثاره السلبية على جميع نواحي الحياة الدينية والصحية والاجتماعية تقام الندوات في مدارس منطقة جازان وجامعة جازان لتزويد الطلبة والطالبات بالخبرات والمعارف والمعلومات الأساسية حول القضية مما يسهم في تشكيل اتجاهاتهم، والتاثير في النواحي الوجدانية و العاطفية للطلاب المرتبطة بتعاطي القات.

وفي هذا لاطار يشيرسعادة:(1985) إلى ان المدرسة توجه الفرد إلى تكوين أنماط من السلوك المرغوب فيها،والسلوك هو نتيجة لما يقبله الفرد من القيم والمثل العليا، وما يتكون في نفسه من الميول والاستعدادات والذوق وشعور الفرد بأن عليه مسئولية في الإسهام في خلق مجتمع أكثر تقدماً من المجتمع الحاضر فالمدرسة تدفع إلى التمسك ببعض الاتجاهات العقلية كتقبل التطور والتغير في الحياة الاجتماعية .

الا ان هذه النتيجة تختلف مع نتائج دراسة محمد سعيد ابو الخير (٢٠٠٧) التي توصلت الى أن الاتجاهات الايجابية نحو تعاطي القات تنتشر بين الشباب من طلاب كلية المعلمين بمنطقة جازان ،إلا أن الباحثة تري أن هذا الاختلاف قد يرجع الى اختلاف جنس افراد العينة في الدراستين(ذكور/ إناثذذ).

نتيجة الفرض الرابع : نص الفرض الرابع على : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات المرأة نحو تعاطي القات تعزى إلى اختلاف السن(العمر الزمني).

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب الفرق بين متوسط درجات عينة الدراسة طبقا لمتغير السن (العمر الزمني) على مقياس الاتجاهات وذلك باستخدام تحليل التباين ANOVA، ويلخص الجدول رقم (٨) النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) يبين متوسط درجات المعلمين على مقياس الاتجاهات في ضوء متغير العمر الزمني

مجموعات الدراسة	العينة ن	المتوسط م	الانحراف ع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
أقل من ٢٥ سنة	١١٠	١,٣٩	٦,٩٥	بين المجموعات	٢	٥٢٢١,٥	٢٢٥,٣	٢,٠٢	دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠١
من ٢٥ إلى ٤٠ سنة	٧٨	٢,٣٣	٧,٠٩						
من ٤٠ إلى ٦٠ سنة	١٢	١,٢٢	٥,٨٩	داخل المجموعات	٥٧	٤٢١٥,٢	٣٥٢,٦		

ويتضح من الجدول رقم (٨) وجود دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ تعزي لمتغير السن بين مجموعات الدراسة ،حيث كانت اتجاهات النساء الاكبر سنا ايجابية ،بينما جاءت اتجاهات النساء الاصغر سلبية ،وهو ما يفيد تحقق الفرض الرابع للدراسة. وتفسر هذه النتيجة بأن نسبة التعليم تكون اعلى بين المراحل العمرية الاقل وان هناك علاقة بين الاتجاهات الإيجابية ومستوى التعليم كما تم توضيح ذلك عند تفسير الفرض الثالث

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة Ageely ,2009 وقد أجريت هذه الدراسة لتقييم انتشار مضغ القات وعوامل الخطورة المرتبطة به بين طلاب الجامعات والمدارس الثانوية في منطقة جازان وقد أجريت الدراسة في المدارس الثانوية والكليات بمنطقة جازان. وقد تم اختيار عينة من 10000طالب تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٥ عاما بشكل عشوائي. وقد تم اختيار الطلاب في كل سنة من سنوات الدراسة بأسلوب العينة العشوائية المنتظمة. تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات.. وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين ماضغي القات وفقا للسن والجنس والإقامة كما اختلفت نسبة الانتشار باختلاف الكليات المحافظات في منطقة جازان.

الخلاصة والتوصيات: وبناء على ما سبق فإنه يمكن التوصية بما يلي:

١. إجراء بحوث مماثلة للبحث على العنصر النسائي من أبناء المنطقة تستهدف تعديل الاتجاهات وبذلك يتم تخطى التشخيص وصولا إلى العلاج .
٢. تفعيل دور المرأة في المجتمع وخصوصاً المرأة التي يستخدم أفراد أسرتها القات وذلك عن طريق الندوات والمحاضرات التي تركز على علاج مشكلة استخدام القات في المنطقة وما يترتب عليه من أضرار على الفرد والأسرة والمجتمع سواء كانت نفسية أو صحية أو أسرية أو اجتماعية وذلك من خلال المؤسسات التربوية مثل كليات البنات ومدارس التعليم العام والمؤسسات الحكومية الأخرى التي ترتادها المرأة والجمعيات الخيرية النسائية.
٣. تفعيل دور وسائل الاعلام في التوعية بأضرار القات من خلال برامج تبث يوميا، يوضح فيها ما توصلت إلية البحوث الطبية والنفسية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية من نتائج وعرضها على أبناء المنطقة وخصوصاً المستخدمين للقات .
٤. ضرورة تنمية الوعي والمعرفة لدى الشباب بأنهم يمكنهم التغلب على مشكلاتهم ومقاومة الضغوط النفسية والاجتماعية وتحقيق الرضا والسعادة بإشباع وطرق غير المخدرات وأن قضاء وقت الفراغ في أعمال مفيدة مثل الرياضة والقراءة والعبادة.

المراجع :

١. ابراهيم كداف علي (١٤٢٠) لمحات ولفحات في مشاكل القات وهدره للأوقات، مكتبة الملك فهد ، الرياض .
٢. أحمد صالح العمرات: 2002) الأمن والتنمية، الأردن، عمان.
٣. أحمد محمد الزعبي : (2001) الإرشاد النفسي نظرياته– اتجاهاته –مجالاته ،الأردن ، دار زهران.
٤. السيد فؤاد البهي و عبد الرحمن سعد، (٢٠٠٦م)، علم النفس الاجتماعي: رؤية معاصرة، القاهرة. مصر .دار الفكر العربي .
٥. أيمن علي(٢٠٠٣) عادة مضغ القات في اليمن وعلاقتها بأمراض الفم مجلة جامعة دمشق – المجلد التاسع عشر – العدد الأول
٦. باسم الطويسي، محمد النصرات ، عبد الرازق المعاني وبشير كريشان(٢٠١٣). اتجاهات الشباب نحو المخدرات دراسة ميدانية في محافظة معان، دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلّد ٤٠ ، العدد
٧. بشير معمرية (٢٠٠٧)،القياس النفسي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية ،ط ٢،منشورات الجبر ،الجزائر
٨. جابر نصر الدين ولوكيا الهاشمي، (٢٠٠٦م) ،مفاهيم أساسية في علم النفس الإجتماعي. ط٢،قسنطينة،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية للمطبعة الجهوية.
٩. عبد اللطيف محمد خليفة ومحمودعبد المنعم شحاته.(2000) سيكولوجية الاتجاهات دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع
١٠. دليل الخدمات - منطقة جازان، الدليل الخامس عشر ١٤٣٦ هـ (٢٠١٥ م)، ص ٢٥ .مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
١١. زايد عجير الحارثي: (١٤٠٩) نحو استراتيجية تربوية اجتماعية للحد من مشكلة المخدرات عند الشباب. مجلة جامعة أم القرى، السنة الأولى، العدد الأول.
١٢. سامية لطفي لأنصاري، و أحلام حسن محمود، ، (٢٠٠٧م)، الصحة النفسية و علم النفس الإجتماعي والتربية الصحية. مصر: مركز الإسكندرية للكتاب .
١٣. سعد هميل الدوسري(٢٠٠٩) اتجاهات الطلبة نحو استخدام العقاقير المنبهة ودورها في السلوك الدراسي :دراسة تطبيقية على طلبة كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر ،جامعة مؤتة.

١٤. طاهر بن محمد علي عريشي: (٢٠٠٧) بعض سمات الشخصية لدى المستخدمين للقات بمنطقة جازان ، رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة للجامعة الأمريكية الدولية ، لندن الكلية الآداب والدراسات الإنسانية
١٥. عبد المجيد نشواتي (١٩٩٧):علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، ط ٩ ، الأردن.
١٦. عبد الفتاح محمد دويدار٢٠٠٦،علم النفس الاجتماعي: أصوله ومبادئه ط، دار. المعرفة الجامعية ،الإسكندرية،
١٧. عبد اللطيف محمد خليفة :(2000) دراسات في علم النفس الاجتماعي، المجلد الثاني،دار قباء) د ط ، القاهرة.
١٨. عبد العزيز الغانم :(1988)، مناهج البحث التربوي، جامعة الكويت، ط ، 1 ،ص22 في حسين صديق (2012) الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق–المجلد - 28 العدد ٣،٤
١٩. عبدالله عسكر & كمال أبو شهده (١٩٩٣) تعاطى القات فى المجتمع اليمنى ،دراسة نفسية اجتماعية لعينة من المتعاطين الذكور، مجلة دراسات نفسية، المجلد(٣) ،العدد(٤)
٢٠. عزوز عبدالناصر الهاشمي: (٢٠٠٥) التنشئة الاجتماعية الاسرية والادمان على المخدرات دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الخاضعين للعلاج بمركز فارنتز فانون البليدة، الج ا زئر، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.
٢١. علي بشرى : (١٩٩٣) اتجاهات الشباب الجامعي نحو عمل المرأة، رسالة ماجستير، جامعة دمشق، في حسين صديق (2012) الاتجاهات من منظور علم الاجتماع، مجلة جامعة دمشق–المجلد - 28 العدد ٣،٤
٢٢. كامل محمد عويضة، ١٩٩٦ ،علم النفس الاجتماعي، ط ١،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان
٢٣. محمد سعيد ابو الخير (٢٠٠٧)الاتجاه نحو تعاطي القات وعلاقة بالأنماط الوالدية دراسة نفسية اجتماعية على طلاب كلية المعلمين بجازان
٢٤. مدثر أحمد سليم.(1999) قيم الشباب الجامعي ونوع دراستهم في علاقتها باتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الجديدة بالصحراء(توشكى()المؤتمر العلمي الثاني - .عشر لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان في الفترة 14أبريل.
٢٥. محمد جعفر جمل الليل (٢٠٠٣) : العلاقة بين الاتجاه نحو تعاطي المخدرات والمسايرة وارتباطهما ببعض المتغيرات لدى طلاب وطالبات الجامعة (في

جامعة الملك سعود م ١٦،العلوم التربوية والدراسات الاسلامية (١)١٤٢٤هـ،ص ص ٣٤٥-٣٨٠
٢٦.محمد محمد الظريف .(1996) برنامج مقترح لتدعيم دور المؤسسات الشبابية في الوقاية من الإدمان" دراسة ميدانية مطبقة بدولة قطر ."المؤتمر العلمي التاسع لكلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
٢٧.مسعود بن سعيد العوائد :(٢٠١٢) ورقة عمل بعنوان المخدرات وأضرارها ، ندوة مجتمع ظفار التربوى من ٤-٦ مارس ، برعاية من حملة جامع حطين التطوعية للتوعية بأضرار المخدرات – محافظة ظفار تحت شعار المخدرات بين الصمت والواقع،
٢٨.محمود عبد الحليم منسي :(2000) مدخل في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
٢٩.نوفل، عصام الدين؛ الرندي، ربيعة عبدالعزيز (1998) اتجاه طلبة المرحلة المتوسطة نحو مشكلة المخدرات في دولة الكويت :دراسة ميدانية.المؤتمر العالمي الأول حول دور الدين والأسرة في وقاية الشباب من تعاطي المخدرات.
٣٠.ياسين أحمد خلف & باسل بشير الخزاعى (٢٠٠٠) القات وآثاره الاجتماعية والاقتصادية والصحية ٠ مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والانسانية ،المجلد(٣) ، العدد(٢)
٣١.يحيي عبد الوهاب الوريث (٢٠٠٦) القات نبات شيطان، مركز التعاون : ذمار- اليمن
٣٢.يوسف جعفر سعادة:(1985) الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية ،مؤسسة الخليج العربي، د ط ، القاهرة.
33. Advisory Council on the Misuse of Drugs. (2005). Khat (Qat): Assessment of risk to the individual and communities in the UK. Home Office Report : Retrievedfromhttp://www.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/119095/khat_Report . _
34. Ageely HM: 2009 Prevalence of Khat chewing in college and secondary(high) school students of Jazan region, Saudi Arabia. Harm Reduct J, 6:11.
35. Alem A, Kebede D, Kullgren G: The prevalence and socio-demographic correlates of khat chewing in Butajira, Ethiopia. Acta Psychiatrica Scand (Suppl). 1999, 100: 84-91.

36. Alemseged.F,Haileamlak.A,Tegegn.A,Tessema.F,Woldemichael .K,Asefa.M,Mamo.Y,Tamiru.S & Abebe .G (2012). RISK FACTORS FOR CHRONIC NON-COMMUNICABLE DISEASES AT GILGEL GIBE FIELD RESEARCH CENTER, SOUTHWEST ETHIOPIA: POPULATION BASED STUDY. ORIGINAL ARTICLE, Ethiop J Health Sci ,Special Iss, Vol. 22,pp.19-28
37. Al-Sanosy RM:(2009). Pattern of khat abuse and academic performance among secondary school and college students in Jazan region, kingdom ofSaudi Arabia (KSA). J Fam Community Med, 16:89.
38. Anderson. D & Carrier. N (2011). Khat: Social harms and legislation. A literature review, University of Oxford, Home Office, Occasional Paper 95, pp.1-37
39. Elsanosi R, Bani I, Ageely H, Milaat W, El-Najjar M, Makeen A, Yagob U:(2011)Socio-medical problem of the habituation of Khat chewing in Jazan Region in Southern Saudi Arabia. Eur J Sci Res 2011, 63:122–133.
40. Arun, Priti and Chavan, Bir Singh. 2010. Attitudes towards alcoholism and drug taking: a survey of rural and slum areas of Chandigarh, India, International Journal of Culture &Mental *Health*, 3 (2): 126-136.
41. Cox, G. R. H. (2003). Adverse effects of khat: A review. Advances in PsychiatricTreatment, 9, 456–463.
42. Kamaludin Ahmed Sheikh,Maged El-setouhy, Umar Yagoub, Rashad Alsanosy and Zafar Ahmedm (2014)) Khat chewing and health related quality of life:cross-sectional study in Jazan region, Kingdom of Saudi Arabia, Health and Quality of Life Outcomes 2014, 12:44 http://www.hqlo.com/content/12/1/44
43. Milaat WAA, Salih MA, Bani IA, Ageely HM: Jazan Need Assessment Health Survey. Final Report for Project No

(636/425)2005, Faculty of Medicine- Jazan. King Abdulaziz University, Saudi Arabia

44. Numan N: 2004 Exploration of adverse psychological symptoms in Yemeni khat users by the Symptoms Checklist-90 (SCL-90). Addiction,99:61–65.
45. P. Marker1 and A. Krogdahl (2002) Plasma cell gingivitis apparently related to the use of khat: report of a case British Dental Journal, vol. 192. NO. 6 March 23
46. Rashad Mohammed Alsanosy, Husam Eldin Elsawi Khalafalla,Abdelrahim Mutwakel Gaffar and Mohamed Salih Mahfouz(2013) Adolescents' Perceptions of Khat Chewing Habit in Jazan Region, Saudi Arabia: A Qualitative Study World Applied Sciences Journal 26 (5): 636-642,
47. Sulzer, D., Sonders, M. S., Poulsen, N. W., & Galli, A. (2005). Mechanisms of neurotransmitter release by amphetamines: A review. Progress in Neurobiology, 75, 406–433.
48. Toennes S., Kauert G2004. Driving under the influence of khat alkaloid concentrations and observations in forensic cases. Forensic Sci Int; 140: 85–90
49. Muhammed S.A. Masood, Muhammed A.K. Al-Mansoob (2015) The Impact of Chewing Khat during Pregnancy on Foetal Death History International Journal of Novel Research in Healthcare and Nursing Vol. 2, Issue 2, pp: (28-31), Month: May - August 2015, Available at: www.noveltyjournals.com